وقال الكُمَيتُ يَمْدَحُ مَسلَمَةَ بنَ هِشامٍ : .

فغَيثٌ أَنْتَ للضُّرَكاءِ مِنّا ... بسَيبِكِ حِينَ تُنْجِدُ أَو تَغُورُ وقال أَيضًا : .

إِذْ لا تَبِضُّ إِلى التَّرا ... ئِكِ والضَّرائِكِ كَفُّ جازِرْ وقد ضَرُكَ ككَرُمَ في الكُلِّ ضَرَاكَةً .

وضُرَاكٌ كغُرابٍ من أَسْماءِ الأَسَدِ وهو الغَلِيظُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الخَلْقِ في جِسْمٍ والفِعْل ضَرُكَ ككَرُم ضَراكَةً .

والضَّيراكُ من جِنْسِ سَمَكِ البَحْرِ كما في العُبابِ .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : الضَّرِيكُ : الهَزِيلُ . وأَيْضًا : الجائِعُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الضَّرِيكُ : الضَّرِيب .

ض ك ك .

ضَكَّه الأَمْرُ يَضُكُّه ضَكًّا : ضاقَ عَلَيه وكَرَبَه . وضَكَّ الشَّيءَ يَضُكُّه ضَكًّا : غَمَزَه . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ضَغَطَه ضَغْطًا شَدِيدًا كضَكْضَكَهُ . وفي الصِّحاحِ : الضَّكْضَكَةُ : مَشْي في سُرعَة وقِيلَ : هو سُرعَةُ المَشْي .

والضَّكْضاكُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ المُكْتَنِزُ الغَلِيظُ الجِسمِ كالضُّكاضِكِ بالضَّمِّ وهي بِهاء . وقيل : امْرَأَةٌ ضَكْضاكَةٌ : مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ صُلْبَةٌ . وقال ابنُ عَبّادٍ : تَضَكْضَكَ : انْبَسَطَ وابْتَهَجَ .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : الضكُّ : الضِّيقُ . وفي النَّوادِرِ : ضُكْضِكَتِ الأَرْضُ بمَطَرٍ وفُضْفِضَتْ ورقْرِقَت ومُصْمِصَتْ : إِذا غَسَلَهَا المَطَرُ .

ض م ك .

اضْماكَّ النَّبت اضْمِيكاكًا : رَوِيَ واخْضَرَّ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ . قال : وقالَ الكِسائي : اضْماكَّتِ الأَرْضُ واضْباكَّتْ أَيضًا : خَرَجَ نَبتُها . وقالَ غيرُه : اضْماكَّ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا نقَلَه الصّاغانيُ . وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : اضْماكَّ السَّحاب : لم يُشَكَّ في مَطَرِ . ومما يُستَدْرَكُ عليه : المُضْمَئِكُّ : الزَّرْعُ الأَخْضَرُ كالمُضْبئِكِّ عن كُراع .

ض ن ك .

الضَّنْكُ : الضِّيقُ في وفي المُحْكَم : مِنْ كُلِّ شَيءٍ للذَّكَرِ والأنْثَى .

ومَعِيشَةٌ ضَنْكٌ : ضَيقَةٌ وكُلُّ عَيش من غَيرِ حِل ضَنْكٌ وإِنْ كانَ مُوَسَّعًا وقولُه تَعالَى : " فإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا " أي غَيرَ حَلالٍ قالَ أَبُو إِسْحاقَ : الضَّنْكُ أَصْلُه في اللُّغَةِ الضِّيقُ والشِّدَّة ومَعْناه - واللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ هذه المَعِيشَةَ الضَّنْكَ في نار جَهَنَّم قال : وأَكْثَرُ ما جاءَ في التَّفْسِير أَنَّه عَذابُ القَبر وقال قَتادَةُ : أي جَهَنَّمَ وقالَ الضَّحّاك : الكَسبُ الحَرامُ . وقد ضَنُكَ - ككَرُمَ - ضَنْكًا وضَناكَةً وضُنُوكَةً بالضَّمِّ : ضاقَ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : مكانٌ ضَنْكٌ بَيِّنُ الضَّنْكِ والضَّناكَةِ : إِذا كانَ ضَيِّقًا وعَيش ضَنْكٌ بَيِّنُ الضُّنُوكَةِ والضَّناكَةِ . وضَنُكَ فُلانٌ ضَناكَةً فهُوَ ضَنِيك : ضَعُفَ في رَأْيِه وجِسمِه ونَفْسِه وعَقْلِه قالَ أَبو زَيْد : يُقالُ للضَعِيفِ في بَدَنِه ورَأْيِه ضَنِيكٌ . والضُّناكُ كغُرابٍ : الزُّكامُ كالضَّنْكَةِ بالضَّمِّ . وقَدْ ضُنِكَ كعُنِيَ فهُو مَضْنُوكٌ : إِذا زُكِمَ واللَّهُ أَضْنَكَه وأَزْكَمَه وفي الحَدِيثِ أَنَّه عَطَسَ عِنْدَه رَجُلٌ فَشَمَّتَهُ رَجل ثم عَطَسَ فشَمَّتَه ثُمَّ عَطسَ فأَرادَ أَنْ يُشَمِّتَه فَقال : دَعْهُ فإِنَّه مَضْنُوكٌ أي مَزْكُومٌ قال ابنُ الأَثِيرِ : والقِياسُ أَنْ يُقالَ : مُضْنَكٌ ومُزْكَمٌ ولكِنَّه جاءَ على أضْنِكَ وأزْكِمَ . والضُّنْأَكُ كجُنْدَبٍ بفَتْحِ الدّالِ وجَنْدَلٍ الأُولَى عن اللِّحْيانِيِّ : الصُّلْبُ المَعْصُوبُ اللَّحْمِ من الرِّجالِ وهي ضُنْأَكَةٌ قد أغْفِلَ هنا عن اصْطِلاحِه فليُتَنَبَّهْ لذلِكَ . والضَّنْأَكُ كجُنْدَبٍ فقط : النّاقَةُ العَظِيمَة المُوَثَّقَةُ الخَلْقِ .

والضِّناكُ ككِتاب : المُوَثَّقُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ للذَّكَرِ والأُنْثَى يكونُ ذلك في النّاسِ والإِبِلِ وكذلك من النَّخْلِ والشَّجَرِ .

والضِّناكُ : الثَّقِيلَةُ العَجُزِ الضَّخْمَةُ من النِّساءِ وقال اللَّيْثُ : هي التّارَّةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

" وقَدْ أُناغِي الرَّشَأَ المُحَبَّبا .

" خَوْدًا ضِناكًا لا تَمُدُّ العَقُبَا